

نشرت صحيفة (الأهرام) المصرية حوارا

محولاً حول المفكر العربي والعالمى الكبير محمد حسين هيكل تناول بالقرارة

والتحليل أبعاد وتفاصيل المشهد العربى

الراهن .

ونظرا لأهمية ما جاء في هذا الحوار الذي

تداولته وسائل الإعلام العربية والعالمية

ومراكز الدراسات والبحوث الاستراتيجية

في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا

وروسيا والصين واليابان والهند من خلال

الترجمة الواسعة لهذا الحوار، نشر

صحيفة (14 أكتوبر) إعادة نشر هذا

الحوار القيم تعميماً للفائدة .

كعادته دائما كان الأستاذ هيكل كروميا في تشجيعنا على الأسئلة طلو السؤال وسخيا في الإجابة البديعة والعفوية عن تلك البديع الأستاذ الذي له سؤال، بل خرفنا على أن نوسع دائرة أسئلتنا لتشمّل المشهد المصري الراهن والوضع العربى ثم الدولى .
ولأن الأستاذ هيكل قارى الموسوي الأديب، والشعر والتاريخ، وعلوم الاجتماع، والسياسة، والاقتصاد، فقد كانت الصور واللاعبة والأملات والحكم العربية والغربية تزرن زودود على أسئلتنا، إضافة إلى العودة للتاريخ، الذي يحب الأستاذ زيارته أسفرا خاصة الأحداث الكبرى فيه .

وحتى الجزء الثلثى من حوار ابواصل الأستاذ أسئلة المتعمرة على الجيشف المصرى الراهن والقوى الفاعلة ورسع صورته الطولية أقمنا بناه، وعظمها، وهو الثورة ثم يدخل مرحلة صعبة، الامور القهمة غائصة والمخالف ثقيلة . مرحلة تخلط فيها الحسورات

والحقائق وتجرى فيها معالجة القضايا تحت عناوين مختلفة من موضوعها.

وتستعيد الأستاذ في الحوار صورة السفينة البريطانية- تايلانديّة العلاماة التي جرى بنائها في بداية القرن الماضى

ليقول: إن العملية الثورية المصرية في 25 يناير كانت بناء عظيمًا

يمثلها حينما جرى بنائها لكنها تواجة خطر الانصدام بجبال الجليد

العظيمة وسط الضباب الخفي.. وليس من حقنا أن نعيد

تأجيل هذه المسألة.

وقوفا على زمن ليس بعيد.

وهو حارس المستقبل قبل أن يكون حارسا للشرعية.

إلا كما ينبغي.. لأن هذا الحرس الانتقالي الجارى..

السفينة المنتقلة من المرحلة الانتقالية الجارية.. إلى حضننا

لها كما ينبغي.. لأن ذلك حقائقها وشروطها. والسؤال الأهم

ما لعلل الآن؟

صحيح المزمع الآن: ما لعلل!!!

أنى أعرفه وتفهمه أى طرف يريد أن يتحمل باى مهمة، ولكن

قبل البدء هنا أتصور، بعد تفحصها الطولية، على

في وسائل التهيئة لتففيدها قبل أن يتحرك، لتكون حركته على

بصيرة وهدى.

حتى وحود فهمى فإننا الآن في مرحلة انتقال.

ومرحلة الانتقال - كما يظن - نوع من السفر من حاضر ضاق

به الأطراف جميعا.

والى كل طرف أسبابه في الضيق:

جماهير الشعب لأنها لم تعد تحتمل أعباء الحياة، وقد أصبحت

لا تحتمل.

طلابع الشباب لأنها لم تعد تحتمل التخلف عن العصر.

القوات المسلحة لأنها وهي تواجة بكشفه في أسبَاب

الضييق الاجتماعى والعصرى، فضلا على أن هذه القوات ممثلة

في المجلس الأعلى للقوات المسلحة لم تكن ترضى لنفسها أن

تحصي شرعية توريث بكرس حكم عائلة.

بسبب هذا كله فإن الجمع تشاركويا في إرادة واحدة تتطلب

التغيير.

أى أن الانتقال كان من مرحلة إلى مرحلة توافق التقى الجميع

عليها في طلب مستقبل مختلف، ولكن يريد أن يسافر إلى هذا

المستقبل.

وعندما تتكاف الأمم والشعوب على حاضرها، وتقرر الحياة مع

مستقبل مختلف فإن فهدة رحلة إله إلى هذا المستقبل لنقل أنه

سفر إلى القدم!!!

وهنا تكاد مرحلة الانتقال السياسى في حياة الأمم والشعوب

تكون مرحلة الأعداد للنسفر، حتى في التجربة العادية في حياة

أطفالنا: من أين يسافر، وإلى أين يقصد.

ووجه مقدر.

بالنسبة للمسافر العادي فإجرات السفر معرفة:

جواز سفر سليم تأشيرة أو إذن رسمية جاهرة عند مطاب بعيد

تحقيقتها فى بقعة يقصد، يستوي ذلك إن يكون السفر لعمل

تربيتي، أو حتى إجرائة لتجهيزات، ثم بعد ذلك ضمان العهد

الكفيل، شراء تذكرة سفر، وملابس وأردية تناسب الطقس حيث

التحقيق وحاذر الدخول للمجموعة حتى يتسلسل المصاحب حسب

أمر مسائل لها جويدة.

والى هنا يتغير جدول مقصد السفر، لحرية الحركة ضياع.

وتغير جواز سفره فى السفر، والاعتماد على حتى جاء، أو وهذا

أسوأ وهو فى السفر وتربيته.
١ - ملاقاته مع المسافر فى

ويفى مقصدتها ملاقاتها فى إسرائيل بعد حرب الإستياب المصرية،

عمرها إذا استطاع أخذها من ملاحقا ومطارها

وتغير موارد دون علم الأئمة، ان فهو ذاهب ليجسل اطلاقا

في أى وقت على خلفية قضية

والى فإن حرب السفر، وتؤشروه دخول، وتذكرة على مطارة أو بخرات

تغييره، وقد حضر سفره وأشهره دخول، وتذكرة على مطارة أو بخرات

مقصودا، بعد جود ما إن المسافر من المؤازرة، حتى يستعد

يقتعه.

وكل ذلك ليست شكيات، ولكنها ضرورتا يودونها يستحيل

السفر والانتقال. على الأقل بطريقة اقتصادية وشرعية.

ولذلك كله إذا كان المسافر، والإقامة عاصمة أو حتى شاملة

وأما إذا كانت الرضى في التاريخ، وإذا كان السفر رغبيا

بإسكاه، أو بعد بغيرها من أسئلتها، أكر، وإجراءات الانتقال

شروطها أصعب ليدوم فى المستقبل، ثم إن وثائقها وتزوير

تحقيقها وتحديدها، كما أنه لا يصح لقبولها، وإلا جاء المسافر

إلى المستقبل عن طريق الخطأ فيصلون من أجل الأمن

(شعري كما يقال) ثم يكون له قوارب متعمدة، ويصادغ

موظفين، وتسللا جرى مامون في جرد حسوسية، ثم يلغون

في شواطئ مهجورة، أو يسلمونه مباشرة لتربة مكافئة

الجهة أو عبر الشريعة حين الوصول، وهناك شروطه لمصافره

وهو سليم عليهم!!!

وعلى مقدمة الانتقال هي بذاتها من إجراءات سفرى إلى

المستقبل، ولابد أن تستوفى شروطها، كما أنه لا يجب الخلط بين

النقل والانتقال، وجزء الاثنين بله جذور عميقة بسبب الميراث

الحوار .. هو المخرج الوحيد والوسيلة المثلى لحل الأزمات والخلافات والتباينات

علي عبدالله صالح



الاثنين - 24 أكتوبر 2011، العدد 15299

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com

www.14october.com